بما لا يخلو من النظر ولذا قال المحبي ان ما استخرجهُ لا يسمّى اغلبهُ اغاليط فالمرجو من حضرات علماء اللغة الاعلام وافاضل الادب من قراء المقتطف الكرام التفضّل ببيان تلك الاغاليط سواء كان ذلك باعمال الفكر في البيت وابتكارها او بنقلها من المواضع المبينة في فيها مع مراجعة ما في ترجمة العاديّ من خلاصة الاثر وايضاح حالهِ ولحضراتكم وحضراتهم على كلّ حال جزيل الدعاء وجميل الثناء

طهطا احمد رافع

باب الزراعة

بساتين الزراعة

ما زال المُقتطَف يصف مدارس الزراعة و يبين فوائدها وسهولة انشائها واقدام دول اوربا على تعميمها في ممالكها ويتمنى ان تقتدي بها الحكومة المصريّة حتّى حُققت الاماني وأُنشئت مدرسة الزراعة . وبالامس دخلنا بستان الجيزة الواسع الاطراف الكثير الاشجار والانجم والرياحين فوددنا لو انهُ جُعل بستانًا زراعيًّا فيفيد البلاد فائدة زراعيّة لا تقدّر . فان البساتين التي يُقصَد بها تقدُّم فن الزراعة لازمة لكل بلاد زراعيّة وفوائدها الماديّة تزيد على ما يُنفَق عليها باضعاف عن فوائدها العلميّة وإتيانًا لذلك نذكر شيئًا من الفوائد التي نجمت عن بستان الزراعة ببلاد الانكليز المعروف ببستان كيو . فقد أُنشئ هذا البستان منذ مئتي سنة في قرية كيو جنوبي نهر التمس ولم تكن مساحتهُ سنة ١٨٤٠ سوى أحد عشر فدانًا ثم اضيفت اليهِ بساتين اخرى فصارت مساحتهُ سنة ١٨٤٧ سبعين فدانًا وبعد ثلاث سنين اخرى بلغت مساحتهُ مئتين وخمسين فدانًا

والآن تُدرَس فيهِ طبائع النبات على اختلاف اجناسهِ وانواعهِ وتربّى فيهِ فصائل النباتات التي يعسر الحصول عليها او تلزم للمصلحة العموميّة . وتدرس فيهِ ايضًا طبائع كل الحشرات المضرّة بالنبات وطرق الوقاية منها

ومن فوائدهِ الكثيرة التي اشرنا اليها انهُ منذ اربعين سنة غلا ثمن الكينا غلاء فاحشًا بسبب سرعة انقراض شجرتها في بلاد بيرو فارسل الهولنديون فصائل كثيرة من هذه الشجرة الى بلاد جاوا وانتفعوا عليها النفقات الطائلة فظهر انها من نوع قليل النفع فقلعت كلها

وارسلت الحكومة الانكليزية كثيرًا من البزور والفسائل الى بلاد الهند فلم يعش منها شيء واخيرًا اشار مدير هذا البستان بارسال واحد خبير بعلم النبات وفن الزراعة الى بلاد بيرو فأرسل المستر مرخام وعاد منها بالبزور والفسائل فزرعت في البستان المذكور واعتني بها الاعتناء التام ثم نُقلت الى بلاد الهند وغيرها من البلدان ومن ثم انتشرت زراعة شجر الكينا في الهند وسيلان وجزيرة الفديسة هيلانة وراس الرجاء الصالح واماكن أُخرى كثيرة و يصدر الآن من خشب الكينا من جزيرة جايكا ما قيمتهُ خمسة آلاف جنيه في السنة ومن الهند وغيرها من بلدان المشرق ما قيمتهُ نحو ثلاثة ملايين ريال والفضل في ذلك لبستان كيو الزراعي

ونبات عرق الذهب (الايبكاك) يقرب من نبات الكينا في اهميتهِ واستنباتهُ صعب جدًّا وقد حاول بستان كيو استنباتهُ وبعد معاناة اتعاب كثيرة عاش منهُ في بستان كلكتا الزراعي مئة الف فسيلة وكان ذلك سنة ١٨٧٥ ولكن لم تأت سنة ١٨٨٦ حتَّى ماتت هذه الفسائل كلها ولم يبقَ منها الاَّ ما أُرسل اليهِ من بستان كيو وكان اقل من خمسة آلاف . والآن قد انتشرت زراعة عرق الذهب في المشرق بواسطة هذا البستان . وكذا يقال في بن ليبيريا الذي ناب مناب بن الهند الشرقية

والمشتغلون في هذا البستان لا يتركون مسألة كبيرة ولا صغيرة الاَّ بعد ان يوفوها حقها من البحث كما يظهر مما تقدَّم وكما يظهر من بحث بعضهم في نوى نوع من النخل لاستعمالهِ لعمل الازرار وبحث غيرهم في لباب نوع من الشجر واستعمالهِ لسن المواسي ونحو ذلك

هذا واقليم القطر المصري من افضل الاقاليم لانشاء بستان نباتي لغربية اكثر انواع النبات ولا سيما النباتات الثمينة التي تعيش في البلدان الحارة كالقطن والافاويه على انواعها ناهيك عن ان ثروة القطر نفسهِ تتوقف على اتقان زراعتهِ . والاسخمان في بستان واحد في قطعة متوسطة كالعاصمة يكفي للقطر كلهِ فعسى ان ينظر اولو الامر الى اقتراحنا هذا بعين الاعتبار

زراعة المصريين القدماء

لا شيء يعجب لهُ مهندس الري او المدقق عن الآثار المصرية مثل الآثار الهندسية الزراعية الباقية من ايام ملوكها الاولين وقد تقضي سنون كثيرة قبلما يعود القطر المصري الى الدرجة التي بلغها في ايام الفراعنة والبطالسة من حيث اتقان الزراعة والصناعة وتكثير موارد الثروة ولذلك يحسن بنا ان نعود الى تاريخ هذه البلاد ونصف حال الزراعة فيها في ايام ملوكها

الاقدمين لان ذلك لا يخلو من الفائدة على ما فيه من الفكاهة فنقول

ضرب المثل بخصب وادي النيل من قديم الزمان فدخلة الاجانب بالحرب او بالسلم للاكتساب منه والتمتع بخيراته . ومنهم كل سكانه الحاليين من الوطنيين والاجانب اذ الارجح انه لم يبقَ فيه احد من سكانه الافريقيين الاصليين . واتفق ان الشعب الذي دخله اولاً وتغلَّب على سكَّانه الاصليين كان حريصًا على اتقان الزراعة وكان له كهنة يردعونه عن المفاسد ويرشدونه الى طرق الصلاح ويحكمون على الملوك انفسهم لكي لا يتغمسوا في الملاذ ولا يهملوا شؤون الرعية ولذلك امكن المصريين في ايام عزهم ان ينظموا جيشًا فيه اكثر من اربع مئة الف محارب عدا الانصار وان يمتدوا في غزواتهم الى قلب اسيا وان يصدروا جانبًا كبيرًا من حاصلات ارضهم الى البلدان الاخرى

واكتفى المصريون الاولون بالزراعة أولاً ثم لما اتقنوها عكفوا على اتقان الصناعة واشتهروا بنسج المنسوجات من البوص والقطن والصوف وعمل الآنية من الخزف والزجاج وما اشبه حتَّى زادت شهرتهم في الصناعة على شهرتهم في الزراعة

اما الاساليب التي كانوا يجرون عليها في الزراعة فقد اشار اليها المؤرخون الاقدمون كهيرودوتس وديودورس ووُصفت في كثير من الكتابات المصريَّة القديمة ولاسيما في الرسوم الكثيرة المنتشرة في كل المدافن القديمة ومنها يُعلَم كيف كان المصريون الاقدمون يحرثون الارض ويعزقونها ويزرعونها ويحصدون الغلة ويدرسونها ويذرّونها ويخزنونها في الاهراء

وقد دعتهم الزراعة الى استنباط بعض الفنون كالهندسة والمساحة والبناء والتقويم لمعرفة تخوم الارض بعد الفيضان وتوزيع المياه بالسواء اوان الري وانشاء الترع والجسور وقناطر الغنا ومعرفة اوقات الفيضان والزراعة . واثَّرت في اخلاقهم وطباعهم فكان الفيضان الوافي يطيِّب نفوسهم ويملأهم بهجةً وحبورًا والفيضان القليل يلقيهم في وهدة اليأس والقنوط لان الاول دليل قاطع على وفرة الخيرات والثاني على الجدب والقحط . والملك والفلاح على حدٍّ سواء في ذلك لان الجزية لا تجوز على الارض ما لم يفضِ النيل فتفرغ خزائن الملك ويتضوَّر الفلاح جوعًا

وكانت غلات مصر تفوق احتياج اهاليها فتبيع جانبًا منها للاجانب كما يظهر في قصة يعقوب وبنيه الاَّ ان اصدار الغلة كان خاصًّا بالحكومة والظاهر ان الشعب كانوا يبيعون الحكومة ما فضل عنهم وهي تبيعه للاجانب

وكان المصريون القدماء من امهر الناس في الفلاحة على ما شهد به ديودورس فقد

قال انهم يتمرنون في اعمالها من حداثتهم فيعرفون طبيعة الارض وطرق الري واوقات الزرع والحصاد وكل اسرار هذه الصناعة التي تلقوها من اسلافهم وزادوها اتقانًا وعندهم نظّار يراقبون الفلّاحين ويدربونهم في اعمالهم ويتنصّون من الكسلان منهم وكثيرًا ما ترى صورة الناظر ماشيًا في الحقل راكبًا على مركبته او ماشيًا فيه او واقفًا متكئًا على عصاه وكلبه بجانبه

وكانوا يروون الارض بالترع ويرفعون الماء اليها بالشادوف والغرب والادلي اما الشادوف فمثل شادوف هذه الايام تمامًا وكذلك الغرب مثل غرب هذه الايام واما الادلي فكانوا يعلقونها على عصًا كثقب الميزان ويرفعونها على عواتقهم ولم تزل آثار ترعهم وحياضهم الى يومنا هذا. وسيأتي تفصيل اساليبهم في الزراعة في فصلٍ آخر

مستقبل القطن

لما شاع ان الحكومة المصريّة مهتمة بامر الزراعة الصيفيّة في الوجه القبلي قال بعض المزارعين في الوجه البحري ان ذلك سيكون ضربةً علينا لان موسم القطن قد بلغ هذا العام اربعة ملايين قنطار فهبط ثمن القنطار الى نحو مئتي غرش فاذا انتشر الري الصيفي في الوجه القبلي وكثرت زراعة القطن فيه فبلغت غلة القطر ستة ملايين قنطار لم يبعد ان يهبط ثمن القنطار الى جنيه ونصف. وسواء كان هذا التقدير صحيحًا اولم يكن فليس من الحكمة ان يُزرَع القطن في اكثر من ثماني مئة الف فدان في الوجه البحري ولا في اكثر من اربع مئة الف فدان في الوجه القبلي فتبقى مساحة الاطيان التي تزرع قطنًا في السنة الواحدة نحو مليون ومئتي فدان فلا تزيد غلتها عن خمسة ملايين قنطار. ولكن لا بدّ من ان يهبط ثمن القطن المصري قليلًا ولو لم يزد مقداره كما هبط ثمن الحنطة وذلك لان الروسيين قد اهتموا بزراعة القطن في املاكهم باسيًا ونجحت زراعته ولا بدّ من ان تنتشر انتشارًا عظيمًا وحينئذٍ تستغني بلاد الروس عن القطن والمنسوجات القطنيّة التي ترد اليها من البلاد الانكليزيّة وغيرها من البلدان وهذا يؤثر قليلًا في ثمن القطن ولا خوف من هبوطه في ما سوى ذلك لان لعمل يد الانسان دخلًا كبيرًا في زراعة القطن لا يمكن الاستغناء عنه بالآلات، واعمال يد الانسان آخذة في الغلاء لا في الرخص

وسواء رخص القطن اولم يرخص فلا يصحّ الاعتماد عليه وحده في بلاد اشتهرت من قديم الزمان بجودة حنطتها وارزها وكثرة علفها وسهولة تربية القطعان فيها. وقد كان المصريون القدماء يصدرون كثيرًا من الحبوب الى الاقطار المجاورة وكانوا يربون الغنم لمجرّد

صوفها ويجزونها مرتين في السنة ويربحون منها ربحًا طائلاً فعلى مَ لا يقتدي بهم ابناء هذا العصر في تربية القطعان لاجل لحمها وصوفها ولاسيَّما بعد ان أُلغيت ضريبة تعداد الغنم

الري الصيفي في الوجه القبلي

اشار جناب المستر ولكوكس منذ مدة بخزن الماء في وادي الدبل لتعميم الزراعة الصيفيَّة في الوجه القبلي وذلك ببناء ستين قنطرة في صفٍ واحد على شلال اصوان فتحبس من الماء ما يساوي نحو اثلاثين مليون متر مكعب في اليوم مدة ١٠٠ يوم . وقد تبادر الى الظن انهُ متى بنيت هذه القناطر وحبس الماء المذكور امكن اهل الوجه القبلي ان يزرعوا اطيانهم كلها ويروُّوها صيفًا بالماء المخزون وراء القناطر ولا يسوا الماء اللازم لزراعة الوجه البحري فرأى جناب الكولونيل روس منشئ عموم الري ان يجلو صدأ هذا الخطإ عن الاذهان فنشر في المنظم مقالة في هذا الموضوع فحواها انهُ لو بنيت القناطر التي اشار بها جناب المستر ولكوكس لم تكفِ للري الصيفي في الوجه القبلي ما لم تعمل اعمال اخرى كثيرة النفقات شديدة المشقات . ومسلم ان الكولونل روس ادرى الناس بري الوجه القبلي وطبيعة تربتهِ وهيئة اراضيهِ فقول الثقات الذين مثلهُ حجةٌ ولو لم يقترن بدليل فكيف وقد اتانا بالادلة الواضحة على قولهِ

وبيان ذلك انهُ فرض ان قناطر ولكوكس تزيد ايراد النيل ٣٠ مليون متر مكعب في كل يوم من ايام التحاريق واتفق انهُ في سنة ١٨٨٦ كان ماء النيل غزيرًا بحيث زاد ايرادهُ نحو ٣٠ مليون متر مكعب عن المعتاد في ايام التحاريق ومع ذلك فلم يتيسر لاهل الوجه القبلي ان يروُّوا اطيانهم حينئذٍ الاَّ بالآلات الرافعة كما يروُّونها في بقيَّة السنين فثبت من هذا الشاهد الواضح ان ازدياد ايراد النيل ٣٠ مليون متر مكعب في اليوم لا يفيد الري الصيفي في الوجه القبلي . والسبب في ذلك ان الاطيان تكون اعلى من سطح ماء النيل بكثير في ايام التحاريق . فاطيان ارمنت مثلاً اعلى من سطح ماء النيل في اوطإ التحاريق بمقدار ٩ امتار و٥٠ سنتيمترًا واطيان سوهاج اعلى منهُ بمقدار ٨ امتار و٧٥ سنتيمترًا والاطيان الواقعة بينها تختلف في العلو بين هذين الحدين . ولا يمكن ان تروى ايام التحاريق الاَّ بآلات ترفع الماء من النيل الى ذلك العلو العظيم . فاذا بنيت القناطر وزادت ايراد النيل ٣٠ مليون متر مكعب في اليوم فهذه الزيادة لا ترفع سطح الماء فيهِ اكثر من ٦٠ سنتيمترًا عند تلك الاطيان فتبقى الاطيان اعلى منهُ بثمانية امتار او تسعة ولذلك لا يمكن ان تروى

الاَّ بوابورات مثل وابورات قصر السلامية وابي حماد وعائلة البطالسة وغيرها . وبهذا الاعتبار يكون وجود القناطر وعدمها سيين لان البوابورات تقتضي مالاً كثيراً سواء كان في اقامتها او في إعمالها ورفع الماء بها . وهذا اعظم سبب يمنع اهل الوجه القبلي من تعميم الري الصيفي عندهم في هذا الزمان

فاتضح مما تقدم ان مجرد بناء القناطر وحبس الماء في وادي النيل لا يكفي للري الصيفي ولا يغني عن الآلات الرافعة والنفقات الكثيرة في الوجه القبلي . قال الكولونل روس وعندي انه يلزم علاوةً على عمل الخزان في صعيد مصر ان نرفع سطح ماء النيل ببناء سدود في مواضع مختلفة من النيل . غير ان ذلك محفوف بالمصاعب لما يتأتى من الخاطر عن انصباب ماء النيل من فوق تلك السدود . ثم اشار ببناء سد واطيء بهويس عند اسيوط بحيث يرفع الماء متراً فيتضاعف بذلك المنصرف من الترعة الابراهيمية اي انه يزيد من ثلاثة ملايين الى ستة ملايين متر مكعب في اليوم فيروي ما بقي من الفيوم مع بحر وردان والساحل الغربي للجيزة . اما وطو السد فلانقاء الخطر من انصباب الماء عنه واما هويسه فلمرور السفن منه واستمرار الملاحة في النيل

واشار بعمل سد آخر يتحرك من اعلاه في الجبلين بحيث يرفع سطح الماء في النيل اربعة امتار فيروي صفًا السواحل المتسعة بين لتصر وقصر السلامية ومنطقة تامولة ونقاده والبلاجي ودندرة وغيرها . واما السواحل المتسعة في فرشوط والبلينه ومنشية سوهاج وطهطا وطما فالري الصيفي ممتنع فيها لان سد الجبلين لا يفيد في ريها او بناء سدٍّ آخر في هو يخشى عليه من تأثير انصباب النيل عنه ايام الفيضان

والخلاصة ان عمل الخزان في السلال لا يكفي ولا بدَّ من عمل سدود اخر معه في اماكن شتى من الوجه القبلي لتعميم الري الصيفي فيه وعمل هذه السدود يستغرق زمناً طويلاً ونفقات كثيرة . وفي تقدير الكولونل روس انه لا يبتدأ بالري الاَّ بعد مضي اربع سنين من الشروع في العمل . فمعظم الصعوبة اذاً في توزيع الماء وتعميم الري وليس في خزنه . وهذا الاعتراض لا يقتصر على اقتراح ولكوكس بل يعم اقتراح الاخرين ايضاً كالمستر برونت والمستر ويلكوس وغيرهما

اما من جهة الخزان فالكولونل روس لا يوافق المستر ولكوكس على رأيهما لسببين احدهما ان قناطر ولكوكس تغمر جزءاً من الوجود بالماء فتتلف ما فيها من الخرائب والآثار وذلك لا يجوز عنده على كل حال . والثاني انه يخشى على القناطر الكبيرة مثل

قناطر ولكوكس من ضغط الماء وطغيانه . وعندهُ ان رأي الموسيو برونت اصلح لخزن الماء واسلم عاقبة ولكن يتجه عليهِ اعتراض قوي وذلك ان من مقتضى رأي برونت حبس الماء الاحمر الكثير الابليز (الطمي) ومعلوم انهُ متى ركد هذا الماء برسب الابليز منهُ الى القاع فيملأهُ على توالي السنين وتفوت الغاية المقصودة منهُ . ورأي الكولونل روس ان تبنى قناطر صغيرة في شلالَّل اصوان وأخرى مثلها في كلبشة وفي الشلالَّل الثاني بوادي حلفا . اما صغرها فلكي لاتكون معرَّضة للخطر العظيم من ضغط الماء واما تعددها فلكي يكون الماء المحبوس بها على صغرها مساويًا الماء الذي يحبس بالصف الواحد من القناطر الكبيرة . وبذلك تحصل الفائدة المقصودة من الخزَّان ويتقى تأثير ضغط الماء وتسلم آثار المتقدمين من العطب

والحاصل من كل ما تقدم ان الري الصيفي في الوجه القبلي لا يتمُّ الاَّ باعمال عظيمة عدا الخزان وان الخزان يقتضي بناء القناطر في شلالَّل حلفا وكلبشه وشلالَّل اصوان وان اتمام ذلك يستغرق بضع سنين ونفقاتهِ تبلغ بضعة ملايين . فاذا عقدت الحكومة النيَّة على اتمامهِ لم تجد بدًّا من عقد قرض جديد . وهذه هي العقدة الماليَّة التي اختلف رجالنا الماليون في حلها بين قائل ان عقد القرض لعمل الاعمال النافعة ارجح وقائل ان اجتناب ذلك اسلم لمصر واصلح

الصبار الافرنجي

مَن يذهب الى ميدان الجزيرة بالعاصمة ويلتفت الى الجهة التي جنوبية يجد بينهُ وبينها كثيرًا من نبات الصبَّار الافرنجي كأنهُ مزروع لمجرَّد الزينة او ليكون سياجًا للجهة المشار اليها وهو يانع مثل اجود الصبَّار الذي يزرع في جزائر بهاما لاجل اليافهِ . وهذا الصبار نبات يشبه الصبر في شكل اوراقهِ الرمحيَّة الاَّ ان اوراقهُ اصلب من اوراق الصبر واليافها اكثر ورؤوسها احد ويبلغ طول الورقة منهُ اذا طالت خمس اقدام او ستًّا وينبت في وسطهِ ساق طويلة تتفرَّع منها فروع صغيرة تحمل الازهار ويظهر مكانها نبات صغير مثل نبات الصبار نفسهِ وبعد قليل يقع على الارض وينمو فيها . ويتفرَّع من النبات الاصلي فسائل تنمو بجانبهِ

وقد أدخل هذا النبات الى جزائر بهاما منذ سنين قليلة وانتشر فيها كثيرًا من نفسهِ حتَّى عدَّهُ الاهالي من الاعشاب المضرَّة وجعلوا يقتلعونهُ ويطرحونهُ على قارعة الطريق كما يفعلون في القطر المصري الاَّ ان بعضهم فطن الى اليافهِ المتينة فاستخرجها وصنع منها الحبال

ومنذ عهد قريب كان السر امبروز شي حاكم بهاما مارًا من امام بيت فرأى فيه حبلاً مصنوعًا من الياف هذا النبات فاستقصى اصله وعلم فائدة النبات فجعل يحث الاهلين على زراعته واستخراج الياف وارسل بعضها الى بلاد الانكليز فبيع الطن منها بخمسين جنيهًا . وللحال تألفت الشركات وابتاعت الاراضي الواسعة من الحكومة وجعلت تزرعها صبارًا وهذه الاراضي سباخ في الغالب لاتكاد تصلح لشيء او صخور مرجانية ذابت اقلات او تقرٌ صغيرة فيها قليل من التراب فيزرع الصبار فيها وكلما رقّت الارض وقلّ خصبها جادت الياف

ويزرع في الفدان ستمئة صبارة وتقلع الحشائش مرتين في السنة . وبعد اربع سنوات تقطع اوراق الصبار الطويلة وتشق كل ورقة منها من وسطها وهناك آلات صغيرة توضع الاوراق بين اسطانيها فيعصر منها الرب والعصار وتبقى الالياف فتجفف في الشمس ويستخرج من الفدان نصف طن من هذه الالياف في السنة وثمن الطن من اربعة وعشرين الى سنة وعشرين جنيهًا وقد يباع بار بعين جنيهًا حسب جودته . فعسى ان تجرّب زراعته في هذا القطر وفي سواحل سورية فقد رأيناه في مدينة بيروت في اراضي المدرسة الكلية ناميًا يانعًا مثل احسن ما يكون في جزائر بهاما

الرمل لفرش الخيل

يُفرَش القش والتبن تحت الخيل لكي يمتصا بولها ويسهل نوهما عليها ولكنهما لا يمتصان كل البول فيضيع جانب كبير منه . والتراب الناعم خير من القش والتبن لهذه الغاية ولكنه يوسخ جلدها وحوافرها وخير منه الرمل فانه يمتص البول ولا يوسخ الجلد والحوافر

تأثير العلف في طعم اللحم واللبن

قلّ من لم ينتبه الى ان طعم اللحم واللبن والزبدة والبيض يختلف كثيرًا فقد يكون شيئًا عطري الذكهة وقد يكون تنهًا او فاسدًا لان الطعم يختلف باختلاف علف الحيوان . فطعم البيض الذي تبيضه فراخ تأكل ما تشاء غير طعم البيض الذي تبيضه فراخ محنوظة في قفص لا تطعم الاّ من الحبوب والخالة النقية وقس على ذلك طعم اللحم واللبن والزبدة . وقد جرت عادة الفرنسويين ان يخلطوا طعام الفراخ ببعض البهارات والبقول الطيبة الرائحة والطعم فيطيب طعم لحمها كثيرًا ويقال انه ما من احد يفوق الفرنسويين في ذلك . وهنا مجال واسع للربح فان اللذة مطلوبة لذاتها وكل احد يفضل الطعام اللذيذ على

غيره ولو تساويا في الفائدة فيمكن للذين يربون الفراخ لاجل بيضها والبقر لاجل لبنها وزبدها والغنم لاجل لحمها ان يطعموها الاطعمة الخالية من الفساد ويضيفوا الى طعامها قليلاً من البقول الطيبة الرائحة والطعم كالنعناع ونحوه ويجاهروا بذلك عند بيع البيض واللبن واللحم فان بضاعتهم تروج ولو كانت غالية لان من يذوق طعمها مرة ويقابلة بطعم غيرها يفضلها على غيرها ولو كانت اغلى منه ثمنًا

خبز للافلاء والحمالان

الاعتناء بصغار الحيوان صعب كالاعتناء بصغار الانسان ولاسيَّما في الطعام ولذلك يموت كثير منها كما يموت كثير من الاطفال . وقد اشار بعضهم بان تمزج اجزاء متساوية من مدقوق بزر الكتان والذرة والقمح والفول والفالة ويضاف اليها قليل من الملح وتعجن وتقرَّص ارغفةً وتخبز ويطعم منها الفلو او الحمل قليلاً في الصباح والمساء فتجود صحته وينجو من آفات كثيرة

شذرات زراعية

نظافة الحلاب اساس ربحه

طبع الحيوان يؤثر في ثمنه اكثر من لونه

لا تتكلَّم وانت تحلب بقرتك لئلاَّ تهيج البقرة فينقل درها

عَلِّق القنديل كلاَّب او بوتد مدقوق في مكان عالٍ ولا تضعهُ على الارض لئلا ترفسهُ برجلك على غير انتباه فيقع ويحرق القش والتبن

احسن الاشجار غذاء واشدها نماء افلها تأثرًا بالحشرات

اذا فشل رجل واحد وهو مكبٌّ على صناعته فشل عشرون وهم مكبون على غير صناعتهم . وما احسن ما قالهُ العوامّ كثير الكارات قليل الدارات

اعتنِ بالرماد فان فيهِ جانبًا كبيرًا من غنى الارض فردَّهُ اليها لكن لا تخسرهُ

الحيوان النافق سماد جزيل النفع فاطمرهُ بالتراب حتَّى يبلى وينهص التراب موادهُ كلها ثمَّ اسمد بهِ ارضك